بالظاهر من كلام الراوي كما يفصح عن ذلك ما بعده قوله انما المصدرية اي كلمة
ما في الحديث وقوله وحاشا الاستثنائية جملة من فعل او خبر ويحتمل
ان يكون الضمير عائدا على ما حاشا في الحديث باعتبار كونه كلمة لفظة قوله
ويرده ان في معجم الطبراني الخ وجه الرد ان ما في قوله ولا غيرها زائدة لتاكيد
النفي فيتعين حينئذ ان تكون ما نافية لا مصدرية ويكون ذلك من كلام
الراوي قطعا قال الخ ما مبني وهذا التيسير يقاطع لاحتمال ان تكون نافية وغير
مفعول لاستثنى محذوف واي ولا استثنى غيرها فيكون من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وانت خبير بان هذا الاحتمال بعيد لا نظر اليه فيكتفي في
الرد بالاول الظهور كما افاده التنبيه قوله وانما تلك حروف او فعل جامد الخ
مراده بذلك رد ما توهمه المبرد قوله مع ان الذي بعدها منبه على اولويته
اي وذلك مناف للاستثناء لانه اخراج وما بعد لا سيما داخل بل هو اولى من
المتقدم بالحكم وذهب الكوفيون الى انه مستثنى اي مخرج مما قبله
من حيث اولويته وقوله بما نسب متعلق باولويته اي بكونه اولى
بما ذكر قوله مطلقا اي معرفة او نكرة قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل
صدره الا رب يوم صالح لك منهما ومثنى كمثل وزنا ومعنى وعينها
واو قلبت بالاجتماعها ساكنة مع اليا وادغمت فيها ودارة جلجل
اسم لغدير ويوم دارة جلجل هو يوم دخول خدر عنيزة ويوم عقر
مطية للعذارى حين ورد على الغدير يغتسلن فقعد على ثيابهن
وقال والله لا اعطي واحدة منكن ثوبها حتى تخرج مجردة فابين
ذلك حتى تعالى النهار فخرجن واخذن ثيابهن ثم قلن له قد حبستنا وا
جعتنا فعقر لهن ناقته قوله خبر لمضمر محذوف اي وجوبا لما تقدم
من ان لا سيما بمنزلة الا وهي لا يقع بعدها الجملة قوله فيفتحه سي اعراب
اي لانه اسم للا التبرئة وخبرها محذوف وما زائدة مرجوحة قوله كما يقع

التمييز

التمييز بعد مثل اي الذي هو بمعناه فيكون تمييز مفرد وكلامه يشعر بان
التمييز لا يفسر والذي في كلام غيره انه تمييز لا وهي نكرة تامة فتجهيد الجمهور
ولذا قال بعضهم ولا اعرف له وجها ووجهه بعضهم بان ما كافة وان لا سيما
بمنزلة الا الاستثنائية فما بعدها منصوب على الاستثناء اي المتصل
خلافا للدماميني قوله ودخول الواو اي الاعتراضية قوله من استعمله على خلاف
ما جاء الخ اي ان لم يجعل بمعنى خصوصا والا جاز حذف ما بعدها والاتيان بالحال
مفردة او جملة وبالجملة الشرطية كما نص عليه الرضي فيكون منصوبا
المحل على انه مفعول مطلق مع بقاء سي على كونه اسم لا التبرئة فقوله
احب زيدا ولا سيما راكبا فراكبا حال من مفعول الفعل المقدر وهو اخصه
وكقولك احبه ولا سيما وهو راكب ولا سيما ان ركب وبهذا اسقطا
قول الدماميني وما يوجد في كلام المصنفين من قولهم ولا سيما والامر كذا تركيب
غير عربي تدبر قوله انها قد تخفف اي تحذف ياؤها الاولى فيكون محذوف العين
ويؤيد ذلك قول الرضي يقال سيما بالتثقيل والتخفيف مع حذف لا قال بعضهم
ولم اقف عليه من جهته قوله منه بالعقود وبالايمان لا سيما الخ فيه تقسيم
العام من وفي بفي قوله نصب على الحال اي ولا مهملة فمعنى قاموا لا سيما زيدا
قاموا غير مماثلين لزيد في القيام ونشأ كذلك عنده ان لا يقترن بها
الواو والا كانت اسم لا التبرئة كما قال غيره لان الحال المفردة لا تقترن بالواو
والفارسي يكتفي بالتنكير المعنوي في لا الداخلة على الحال وهو موجود لان المعنى
قاموا لا مثيلا لزيد في حكم القيام والاولى منه قوله اسم لا التبرئة وهو
منصوب ان اضيف بان جر الاسم الواقع بعد ما او جعلنا ما موصولة او مو
صوفة ومبني ان لم يضف بان نصب الاسم وجعلنا ما كافة كما راى الشارح
وسي مثل متوغل في الابهام فلا تعرفه تعريفها مع كونه اسما لا وان
اضيف المعرفة **الحال** هي لغة تطلق على الوقت الذي انت فيه

Copyright © King Saud University